

210 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء 72/سورة الذاريات/من آية 74 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني عشر وفيه تفسير سورة الذاريات من الآية السابعة والاربعين الى اخر السورة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله اخر اني لكم منه نذير - [00:00:24](#)

مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون وتواصوا به بل هم قوم طاغون فتولى عنهم فما انت بملوك وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - [00:01:12](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون - [00:01:52](#)

فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون مم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لما بين الله سبحانه وتعالى - [00:02:39](#)

الايات السابقة اهلاك الامم الكافرة المعاندة للرسول بين سبحانه وتعالى في هذه الايات قوته وقدرته وانه لا يعجزه شيء وانه وان الكفار الذين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

فانهم لا يعجزون الله كما لم تعجزه الامم السابقة. وفي هذا تسليية للرسول صلى الله عليه وسلم ليصبر على اذى قومه وينتظر الفرج من الله سبحانه وتعالى ونصرة الحق واهل الحق - [00:03:30](#)

وخذلان اهل الباطل فان هذه سنته سبحانه وتعالى في خلقه فلا يتعجب من كبرياء وغطرسة الكفرة المعاصرين. اذا نظرنا الى ما حصل من الامم السابقة فلا نتعجب من هذا فان لهم سلفا كان لهم تاريخ معروف - [00:03:54](#)

فهؤلاء سيحصل لهم ما حصل في الامم السابقة ان لم يتوبوا الى الله عز وجل. قال تعالى والسماء بنيناها بايد السماء مأخوذة من السموه والارتفاع والسماء لها معنيان كما سبق وتكرر ذكره - [00:04:24](#)

المعنى الاول المراد بها السماء المبنية ذات الاجرام. والمعنى الثاني يراد بها العلو. يراد بها العلو فقط وكل ما علاك فهو سماء سواء كان سماء مبنية او سماء فضائية فالفضائل علوي يسمى سماء - [00:04:49](#)

وانزلنا من السماء يعني من السحاب سمي سماء لارتفاعه السماء بنيناه السماء بالنصب على انه مفعول لفعل مقدر يدل عليه الفعل الموجود تقدير وبنينا السماء بنيناها بايد يقدر فعل من جنس الفعل المذكور - [00:05:10](#)

وهو الذي نصب المفعول وهذا يسميه النحويون تمونه الاشتغال يسمونه الاشتغال وهو باب معروف في النحر بنيناها اي جعلناها بناء مرتفعا بل بنا هو ما ارتفع الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - [00:05:35](#)

يعني سقفا مرتفعا فمعنى بنيناها اي رفعناها وجعلناها سقفا للارض وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون بايد اي بقوة اعد ليس جمع يد كما يتوهم بعض الناس وانما بمعنى القوة - [00:06:01](#)

بنيانها بايد اي بقوة كما في قوله تعالى واذكر عبدنا داوود ذا اليد يعني القوة. يعني القوة اولي الايدي والابصار يعني اولي القوة من الرسل فليست هذه الاية من آيات الصفات وتفسيرها بالقوة - [00:06:28](#)

ليس هو من تأويل الصفات كما يتوهم من لم يتمكن من العلم. ليس هذا من تأويل الصفات لان هذه ليست من آيات الصفات الذاتية فليس المراد بالايدي هنا جمع يد - [00:06:52](#)

وان كان الله جل وعلا له يدان وله يد سبحانه وتعالى كما جاء في الايات صفات ذاتية لكنها ليست هي المرادة هنا سماء بنيانها بايد وانا لموسعون. من عامنا العادة ان السقف يكون محدودا - [00:07:10](#)

وله اطراف لكن السماء ليس لها حدود. اينما ذهبت فالسما ففوق والارض تحتك اينما ذهبت لا تخرج عن السماء ابدًا مهما ذهبت لانها واسعة وسعها الله سبحانه وتعالى وانا لموسعون اي موسعون السماء فليس لها - [00:07:34](#)

اطراف وحدود. وقيل لموسعون اعم من توسيع السماء وانما الله جل وعلا واسع عليم. وهو موسع الارزاق وموسع المخلوقات فموسع اعم من توسيع السماء بل يعم كل افعال الله جل وعلا - [00:07:59](#)

فهو الواسع العليم سبحانه وتعالى. وانا لموسعون ثم قال جل وعلا والارض فرشناها الارض تحت السماء طراز جعلها الله فراشا يفرشها الخلق يفرشونها ينامون عليها ويمشون عليها وبينون عليها فهي فراشهم الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء -

[00:08:24](#)

والارض فرشناه واعرابه كما قبله والارض منصوب بفعل مقدر من جنس الفعل المذكور وهو من باب الاشتغال تقدير وفرشنا الارض فرشنا وفرشها فرشها مدها وهو الذي مد الارض فالارض ليس لها نهاية اينما ذهبت فالارض فرشناها فنعم - [00:08:56](#)

الماهدون نعم الماهدون نحن مخصوص نعمة مقدر تقديره نحن والماهدون الذي نعم الماهدون الذي مهد الارض. الم نجعل الارض مهادا يعني يمهده مهينة في طرقها وجبالها وبرها وبحرها وفلواتها فهي ممهدة. يسير عليها - [00:09:26](#)

الناس بارتياح وينامون وبينون ويسكنون لان الله مهدها لهم فنعم الماهدون فان الله سبحانه وتعالى مهدها مهدها مهدها يغطي و يغطي مصالح العباد ولا يقصر عن مصالح اما صالح العباد فلا احد يشكو من ضيق الارض. ارض الله واسعة وارض الله واسعة -

[00:09:56](#)

من يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعى فاذا ضاقت بك ارض او بلد فرض الله واسعة الشمس غيرها الشمس غيرها. ولو ظيق الله الارض هذا بالعباد - [00:10:29](#)

تعطلت مصالحهم ازدحموا فالارض واسعة لا يستغرقها العباد ابدًا. لانها واسعة. فمهما كثر العباد فان الارض تسعهم احياء وامواتا. فهذا من عظيم قدرة الله جل وعلا وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم - [00:10:50](#)

الماهدون فالله وسع السماء ومهد الارض ومدها لمصالح عباده فلا تضيق بهم ابدًا مهما كثروا فالارض لا تضيق فالانسان سيجد مكانا في الارض وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين من كل شيء من المخلوقات - [00:11:20](#)

جعل الله زوجين الليل والنهار والنور والظلمة والارض والسماء وكذلك الذكور والاناث والذكور والاناث من الادميين ومن البهائم من الطيور ومن جميع المخلوقات المتحركة ذوات الارواح جعل الله ذكرا وانثى ومن الاشجار - [00:11:49](#)

الاشجار والنباتات جعل الله فيها الذكر والانثى زوجين يلحق بعضهما بعضا ويتناسل الزوجان يتناسلان ويبقى النوع من الادميين ومن البهائم ومن الطيور ومن تتناسى للاشياء والاشجار تتناسل ويبقى نوعها وجنسها - [00:12:15](#)

وان ثبت افرادها الا ان الجنس والنوع يستمر حتى يرث الله الارض ومن عليها من كل شيء خلقنا زوجين فلو لم يخلق الله الزوجين لفني الجنس. لكن الله جعل الزوجين دائما يتناسلان لبقاء هذه المخلوقات - [00:12:51](#)

واستمرار وجودها لمصالح العباد. وللدلالة على قدرة الله جل وعلا فان الذي خلقها هو الله جل وعلا لا احد ادعى انه خلق شيئا مع كثرة العناد والكفر والمعارضات لله ولرسله ما احد ادعى انه خلق شيئا من الارض او من السما او من الحيوانات او من الطيور ما احد

ادعى - [00:13:14](#)

فالخلق لله وحده سبحانه وتعالى هو الخلاق. بل انه تحدى تحدى العالم ان يخلقوا ذبابا يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا - [00:13:41](#)

ولو اجتمعوا له اروني ماذا خلقوا من السماوات والارض؟ تحداهم الله يقول اروني ماذا خلقوا؟ هؤلاء الذين تعبدونهم من من الاوثان والاشجار والاشجار ماذا خلقوا من السماوات والارض؟ لم يقولوا خلقوا كذا - [00:14:01](#)

ولم يجيبوا ابدا مع شدة معارضتهم لم يجب احد ويقول نعم انا خلقت او فلان خلق او الصنم الفلاني قلق الجبل الفلاني او البحر الفلاني ما احد قال هذا فدل على انفراد الله جل وعلا - [00:14:19](#)

بالخلق فهو الخلاق سبحانه وتعالى جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار فهو المنفرد بالخلق جل وعلا ومن كل شيء جعلنا زوجين. لم يقل احد انا جعلت زوجين - [00:14:40](#)

خلقت ذكر وانثى لم يعارض الله جل وعلا احد في هذا حتى انهم تحداهم فقال ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون - [00:15:04](#)

قال تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله لا يقدرون ان يقولوا خلقنا انفسنا او خلقنا غيرنا او خلقتنا الطبيعة او ما اشبه ذلك يعجزون عن هذا. فدل على انفراد الله بالخلق والايجاد - [00:15:23](#)

وما دام انه هو المنفرد بالخلق فيجب ان يفرد بالعبادة ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون هذا من العجائب ومن كل شيء خلقنا - [00:15:40](#)

زوجين لتستدلوا بذلك على قدرة الله سبحانه وتعالى وقال خلقنا ولم يقل احد انا خلقت مثل ما خلق الله بل قال ومن كل شيء خلقنا يعني وحدنا والظهير هنا للعظمة - [00:16:00](#)

وليس للجماعة وانما هو ضمير العظمة. خلقنا امرنا انزلنا وهو الله سبحانه وتعالى والظهير للعظمة حتى في المخلوقين الكبار والملوك يقول امرنا انشأنا كذا فتحنا البلد الفلاني فهذا في المخلوق يقول هذا ولا احد يستغرب هذا - [00:16:22](#)

لان هذا ضمير العظمة المعظم نفسه والمخلوق لا يستحق التعظيم واما الله جل وعلا فانه تعظيم بحق. وهو المستحق للتعظيم سبحانه وتعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون اذا تفكرتم في المخلوقات - [00:16:49](#)

ورأيتم كيف تتناسب؟ وكيف تتكاثر وكيف تتنوع عرفتم قدرة الله جل وعلا التي لا يعجزها شيء. فهذه المخلوقات لابد لها من خالق. ولم يدعي احد انه او خلق شيئا منها - [00:17:11](#)

الا الله جل وعلا فهو الخلاق. فاذا تفكرت في هذه المخلوقات دلت على عظمة الخالق جل وعلا. ولهذا يقول الشاعر فيا عجباً كيف يعصى الله ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد - [00:17:29](#)

في كل شيء لكل شيء له اية اي علامة تدل على انه واجب اذا تفكرت فانك تعرف قدرة الله جل وعلا وتعرف انه هو المستحق للعبادة له لا شريك له - [00:17:51](#)

لعلكم تذكروا ثم انه سبحانه وتعالى امر بالفرار اليه. لما بين انه لا رب سواه ولا خالق سواه امرنا بالفرار اليه ففروا الى الله ارجعوا الى الله وفروا من الشرك - [00:18:09](#)

وفروا من الذنوب والفرار يقتضي ان يكون هناك شيء مخوف ان هناك شيء شيئا موقوفا. لابد من الفرار منه للنجاة وهو الواقع فالذنوب والمعاصي والشرك والمخالفات كلها مخاطر عظيمة لا ينجيك منها الا الفرار الى الله - [00:18:32](#)

بتوحيده وطاعته وعبادته وحده لا شريك له. فهو الذي يجير ولا يجار عليه وهو المستعان وهو المستغاث وهو المستعاذ وهو الملجأ سبحانه وتعالى. ففروا الى الله من ذنوبكم ومعاصيكم وكفركم وشرككم - [00:18:58](#)

فروا منها لانها هلاك الى الامام وهو الى الله جل وعلا الذي ينجيكم منها ويحميكم منها فروا من معصيته الى طاعته من الاشرار به الى توحيده الى عبادته وحده لا شريك له. فاذا كنت تريد النجاة ففر الى الله - [00:19:20](#)

سبحانه وتعالى. وكل ما حصل لك مكروه او مضايقة فانك تفر الى الله حتى المشركين في حال شركهم اذا وقعوا في الشدة فروا الى

الله ودعوا الله مخلصين له الدين - [00:19:43](#)

لانه لا ينجي الا الله سبحانه وتعالى. حتى المشركين ضرورة تلجأهم الضرورة فينسون معبوداتهم ولا يذكرون الا الله جل وعلا فيدعونه مخلصين له الدين يعني الدعاء ويتركون دعاء غيره فحين اذ ينجيهم الله جل وعلا - [00:20:01](#)

لان الله يجيب المضطر. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء سبحانه وتعالى فهو المفر وهو الملجأ وهو المستعان وهو المستغاث وهو المستعاذ من كل المكاره والمخاطر لا ينجي منها الا الله جل وعلا - [00:20:25](#)

تعجز المخلوقات تعجز القدرات تعجز الحيل ولا يبقى الا الله جل وعلا ولا يبقى الا الله عز وجل عند الشدائد عند الكربات في الدنيا والاخرة لا ينجي من من المكاره - [00:20:46](#)

الا الله جل وعلا فلماذا يلجأ العباد الى غيره؟ لماذا يلجأون الى الاصنام؟ الى الاحجار والاشجار الى الجن والانس والشياطين وينسون الله جل وعلا ليفروا اليه في جميع امورهم في حالة الرخاء - [00:21:04](#)

وفي حالة الشدة وفي حالة اليسر وفي حالة العشق اذ يكن الفرار دائما الى الله جل وعلا. ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:23](#)

يأمرنا بالفراق الى الله. اني لكم منه اي من الله فهو مرسل من الله لا من عند نفسه ولا من عند غيره انما هو مرسل من الله رسول الله. اني لكم منه نذير والنذير - [00:21:39](#)

يكون يحذر من الشيء المكروه والبشير يبشر بالخير الرسول صلى الله عليه وسلم بشير ونذير بشير لاهل الطاعة والاستقامة بالخير ونذير لاهل الشر والشرك والكفر والمعاصي نذير لهم من الشر - [00:21:57](#)

وهذا من رحمة الله هذا من رحمة الله انه يدعونا الى الرجوع اليه ودعائه وعبادته من اجل ان ينقذنا من المكاره ويمدنا بالمنافع هذا من رحمته سبحانه وتعالى والا فهو غني عنا. كما في الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم - [00:22:18](#)

يقول الله جل وعلا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وكنتم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. قال تعالى حكاية عن موسى عليه السلام وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا - [00:22:44](#)

فان الله غني حميد. ما ينقص ذلك من غناه ولا ينقص ذلك مما عنده وملكه تام سواء اطعتم او عصيتم ملكوتا. لا يزيد بطاعتكم ولا ينقصوا بمعصيتكم. ففروا الى الله اني لكم منه. اي من الله - [00:23:04](#)

نذير نذير من المكاره المستقبله والواقعة ان لم تتوبوا اليه نذير مبين بين النذارة بين النذارة وهو صلى الله عليه وسلم بين غاية البيان وانذر غاية الانذار حذر ولم يكتف شيئا ولما انزل الله عليه قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. صعد الصفا - [00:23:24](#)

ونادى يا معشر قريش باعلى صوته فاجتمعوا اليهم اجتمعوا الى هذا الصوت وهذا الصائغ ماذا يريد بهم لان من عادتهم انه اذا حصل او اقبل مكروه او عدو يأتيهم نذير ويصيح فيجتمعون اليه فيحذرهم من العدو. فلما نادى باعلى صوته في مكة على الصفا -

[00:23:56](#)

يا معشر قريش اجتمعوا اليه فقالوا ماذا حدث فقال صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني فلان يا بني فلان وعدد من بطون قريش - [00:24:21](#)

الى ان قال يا بني هاشم ثم قال يا عباس ابن عبد المطلب يا صفية عمه رسول الله ثم قال يا فاطمة بنت محمد اشتروا انفسكم. لا اغني عنكم من الله شيئا. لا اغني عنكم من الله شيئا. بلغ صلى الله - [00:24:38](#)

عليه وسلم البلاغ المبين. ولما قال له ابو لهب تب لك هذا جمعنا انزل الله جل وعلا قوله تعالى تب تب ابي لهب وتب ما اغني عنه ما له وما كسب - [00:24:54](#)

يصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الفقر في جيدها حبل من مسد فابو لهب وامراته مشركون معاندون للرسول صلى الله عليه وسلم. اخبر الله جل وعلا انهم من اهل النار. ولم ينفعهم قربانهم - [00:25:11](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين يعني بين النذارة ولم يكتف النذارة او يجعلها لقوم دون

قوم وانما انذر الجميع فان تولوا فقل اذنتكم على سواء - [00:25:30](#)

بلغ صلى الله عليه وسلم البلاء المبين. ولم يبق شيئا مكتوما او خفيا اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر. تحذير من الشرك نهى عن الشرك - [00:25:50](#)

لا تجعلوا مع الله الها اخر يعني معبودا معبودا اخر تعبدونه مع الله من الاصنام والاوثن والاشجار والاحجار والاولياء والصالحين لا تجعلوا مع الله الها اخر. ايا كان هذا الله - [00:26:08](#)

سواء كان من الملائكة او من الرسل او من الاولياء والصالحين او من من الاوثن والاشجار والاحجار اي اله لا تجعلوا مع الله الها اخر اي معبودا سواه سبحانه وتعالى هذا انذار انذار اخر - [00:26:27](#)

اني لكم منه نذير مبين. اني لكم منه اي من الله نذير عن هذا الشرك واتخاذ الالهة من دون الله لانه الله الحق جل وعلا. وما سواه فهو مألوه بالباطل - [00:26:48](#)

ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير وهذا معنى لا اله الا الله لان معنى لا اله نفي لجميع الالهة واستثناء الله جل وعلا وحده هو الاله الحق - [00:27:06](#)

الا اله فهو الاله الحق فباطل جميع الالهة الا الله جل وعلا فان فاهيته وعبادته حق ثم قال سبحانه وتعالى مسليا رسوله مما يتعرض له من الازى والمضايقات من المشركين. قال كذلك ما اتى الذين من قبلهم - [00:27:26](#)

من رسول كذلك اي مثل فعل هؤلاء الذين اذوك وكذبوك ووصفوك بالوصاف الذميمة هذا ليس شيئا جديدا وهم سبقوا لمثل هذا فاخذهم الله سبحانه كما ذكر في هذه السورة كما ذكر في هذه السورة كذلك - [00:27:50](#)

ما اتى اي مثل ما حصل لك حصل لمن قبلك. ما اتى الذين من قبلك من الامم. من رسول من الله جل وعلا الا قالوا ساحر او مجنون ليس رسولا وانما هو ساحر. وما معه من الايات انما هي ايات سحرية يسحر بها الناس - [00:28:13](#)

وليست معجزات دالة على رسالتك وانما هي سحر تخييل كذب الا قالوا ساحر او مجنون فليس له عقل مخبل يهرف بما لا يعرف ويقول ما لا يتصور لان المجنون ما يدري وش يقول - [00:28:35](#)

مخبل ما يدري وصفوا الرسول بانه مجنون والعياذ بالله. الا قالوا ساحر او مجنون حتى لم يثبتوا على رأي واحد. احد يقول ساحر واحد يقول مجنون واحد يقول كاهن. واحد يقول كذاب - [00:28:55](#)

فلا يدرون ماذا يصفون الرسول به لانهم يتخبطون الا قالوا ساحر او مجنون قال الله جل وعلا اتواصوا به افهام انكار يعني هل رأى بعضهم بعضا فهل امتك رأت الامم السابقة - [00:29:10](#)

رأت قوما نوح وقوم هود وقوم صالح قوم شعيب قوم ابراهيم هل رأوهم؟ حينما قالوا مثل قولهم ما رأوهم لكن هذه طبيعة الكفار في كل وقت. هذه طبيعة الكفار في كل وقت ولو لم يوصي بعضهم - [00:29:31](#)

بعضا فطريقتهم واحدة طريقة قومك كطريقة اقوام الرسل السابقين فلا تعجب من هذا او تضجر من هذا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل - [00:29:50](#)

من قبلك هذا تسلية للرسل صلى الله عليه وسلم كذلك ما اتى الذين من قبلك من رسول الا قالوا ساحر او مجنون فتواصوا به لا لم يتواصوا به ولم يرى بعضهم بعضا - [00:30:10](#)

لكن الكفر جمعهم الكفر جمعهم والكفر كما يقولون ملة واحدة من اول الخليقة الى اخره. بل هم قوم طاغون الذي حملهم على هذا هو الطغيان والطغيان مجاوزة الحد. طغيان مجاوزة - [00:30:27](#)

الحد فهم تجاوزوا الحق فلما تجاوزوا الحق قالوا هذه المقالة هذا الذي جمعهم الطغيان والعياذ بالله بل هم قوم طاوون ثم قال جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فتولى عنهم. يعني لا تلتفت - [00:30:45](#)

الى اقوالهم واعتراضاتهم لا تعبا بها ابداء ولا تهكم لا تهكم ولا لانه صلى الله عليه وسلم كان يحزن على قومه يحزن على قومه انهم يدخلون النار وانهم يكفرون بالله فلعل تبافع نفسك على اثارهم. لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين - [00:31:06](#)

يعني مهلك نفسك الرسول صلى الله عليه وسلم كان حريصا وكان يحزنه ما عليه قومه لانه يريد لهم السلامة والنصيحة ويريد لهم النجاة فاذا رآهم على ما هم عليه من العنان - [00:31:30](#)

فانه يحزن صلى الله عليه وسلم. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقول؟ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون هذه تسليبة للرسول صلى الله عليه وسلم. فتولى عنهم اي اعرض عنهم. وليس معنى انه يعرض عنهم يتركهم؟ لا - [00:31:49](#)

يذكرهم يعرض عن اذاهم ولا يلتفت اليه ولا يحزنه ايضا لان حسابهم على الله جل وعلا. ان عليك الا البلاغ ان عليك الا البلاغ فانما عليك البلاغ بين الحساب فذكر انما انت مذكر لست عليهم - [00:32:14](#)

بمسيطر قالوا هذه الاية نزلت في مكة يوم كان الرسول منهيًا عن القتال لان المسلمين لا يستطيعونه فامر بالاعراض عنهم والاستمرار في الدعوة الى الله ولهذا قال وذكر فان الذكرى - [00:32:36](#)

تنفع المؤمنين لا تياس لا تياس استمر على التذكير وعلى الدعوة الى الله فان هناك من يقبل منك من يقبل منك ويتبعك فان الذكر تنفع المؤمنين فالموعظة تنفع اهل الايمان - [00:32:57](#)

وترقق قلوبهم وتقربهم الى الحق. واما الكفار الذين اصروا على كفرهم وعنادهم فلا تنفع فيهم التذكير لكن يكون حجة عليهم يوم القيامة. كونوا حجة عليهم يوم القيامة ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرهم وبلغهم - [00:33:15](#)

تمردوا واتوا فذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. دلت هذه الاية على ان الذي يتأثر بالتذكير ويتعظ انه مؤمن وان وتدل بمفهومها على ان الذي لا يقبل التذكير ليس بمؤمن. فالايما يقتضي قبول التذكير والموعظة. واما الكافر فلا يقبلها - [00:33:37](#)

لكن تقوم عليه الحجة ولهذا قال قوم عاد اليهود عليه السلام تواء علينا او عظت ام لم تكن من الواعظين فلا تنفع فيهم. وفي الاية الاخرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى - [00:34:00](#)

ويتجنبها الا شهر الذي يصلى النار الكبرى. فانت ايها الداعية وايها الواعظ وايها المذكر لا تياس. فان الذكرى تنفع المؤمنين تنفع من يخشى الله سبحانه وتعالى ولن يعدم في العباد - [00:34:19](#)

من يكون كذلك ولو كانوا قليلين. فالذكرى لها فائدة ولها اثر عظيم فلا يياس الدعاة والمذكرون والواعظ من تذكير الناس فان الذكر تنفع المؤمنين. امره الله بالاعراض عنهم وامره بالاستمرار على التذكير - [00:34:37](#)

فليس معنى الاعراض انهم يتركون ولا يذكرون. ويقال ما يقبلون ولا فيهم فائدة. لا. بل يستمر الداعية ويصبر على التذكير وعلى الموعظة والدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ثم قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ذكر الحكمة - [00:35:02](#)

من خلقه الجن والانس وما خلقت الله هو الخالق سبحانه وتعالى. لا خالق سواه ولا احد قال لا انا خلقت مثلك ما احد قال هذا فالتحدي لا يزال باقي. وما خلقت الجن والجن عالم - [00:35:24](#)

خفي لا نراهم سميو جنا لاننا لا نراهم من اللاتان وهو الاستتار ومنه سمي الجنين في بطن امه لانه مستتر وجن عليه الليل يعني ستره ظلام ظلام الليل سميت الجنة بالجنة - [00:35:45](#)

لانه ملتفة الاشجار والاغصان والجنة هي السترة التي يتخذها المقاتل ما خلقت الجن وهم عالم خفي لا يرون مجتئين يعني مختفين عنا لا نراهم. لكننا نؤمن بهم ومنهم المؤمن والكافر - [00:36:06](#)

ومنهم المطيع والعاصي ومنهم المستقيم والفاسق كما قالوا عن انفسهم وان وان منا الصالحون ومنا نعم دون ذلك منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قديدا وان منا المسلمون ومنا القاسطون - [00:36:25](#)

فالجن مثل الانس فيهم مؤمنون وفيهم كفار وفيهم مستقيمون وفيهم عصاة وفساق مثل الانس. والرسالة عامة لهم للجن والانس وما خلقت الجن والانس هم بنو ادم هم بنو ادم وما خلقت الجن والانس - [00:36:52](#)

الا ليعبدون لم يخلقهم بين الحكمة من خلق الجن والانس وانه لم يخلقهم لحاجته اليهم. لم يخلقهم ليتقوى بهم من ذلة ليتقوى بهم من قلة او يتعزز بهم من ذلة - [00:37:10](#)

لانه قوي عزيز سبحانه وتعالى. ولم يخلقهم لاجل ان يرزقوه ويكتسبوا له ويجمعون له الاموال لم يخلقهم الا لشيء واحد هو العبادات والعبادة مصلحتها لهم. لانهم محتاجون الى الله ومفتقرون الى الله ولا يقربهم من الله ويصلهم بالله الا العبادة الا العبادة فالعبادة مصلحتها لهم واما - [00:37:31](#)

الله جل وعلا فانه غني عنها الا ليعبدون. فحصر الحكمة من خلق الجن والانس حصرها في العبادة فقط لا لشيء اخر الا ليعبدون ثم منهم من عبد الله ومنهم من لم يعبد الله وهو غني عنهم سبحانه وتعالى - [00:37:58](#)
فالذين لم يعبدوه لم يضروه. والذين عبدوه لن ينفعوه بذلك وانما الضرر والنفع راجع الى العباد انفسهم وانما امرهم بعبادته رحمة بهم لتكون صلة بينهم وبينه. ويتعرفون بها على ربهم ويسألون حوائجهم. ويتضرعون اليه - [00:38:20](#)
فهو امرهم بعبادته لحاجتهم الى ذلك لا لحاجة الله جل وعلا. ولهذا قال ما اريد منهم من رزق لم يخلقهم لاجل انهم يرزقونه. وما اريد ان يطعمون. الله جل وعلا يطعم ولا يطعم. وهو - [00:38:44](#)

اطعموا ولا ولا يطعم سبحانه وتعالى. وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ان الله هو الرزاق. الرزاق صيغة مبالغة اي كثير الرزق سبحانه وتعالى فهو يرزقهم ويرزق غيرهم يرزق الجن والانس ويرزق الحيوانات ويرزق الحشرات - [00:39:03](#)
ويرزق من لا ترونه ولا هو القائم بارزاق عباده سبحانه وتعالى في البر والبحر مخلوقات كلها بانواعها من الذي يرزقها؟ من الذي يوصل اليها غذائها من الذي يهيئ لها مصالحها؟ هو الله جل وعلا - [00:39:24](#)

كل له رزق على هذه على هذه الارض وما من دابة في الارض الا على الله رزقها تكفل الله برزقه وكأين من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم. الطير تغدو خماسا. يعني جائعة وتروح بطانا ترجع اخر النهار - [00:39:42](#)

شعبة منين؟ من رزق الله سبحانه وتعالى. فهو الرزاق سبحانه وتعالى. لكم ايها الجن والانس ولغيركم من المخلوقات. ان الله هو الرزاق ذو القوة ما هو بحاجة اليكم ضعيف يبي احد يناصره - [00:40:03](#)
ويؤيدوا من الجنود ومن لا الله جل وعلا قوي بذاته قوي بذاته سبحانه وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة صاحب القوة والقوة صفة من صفات الله وقوته لا لا تضاهاى ولا تغالب - [00:40:21](#)
سبحانه وتعالى كل قوة فانها ضعيفة امام قوة الله سبحانه وتعالى. ولهذا لما قالت قوم هود من اشد منا قوة قال الله جل وعلا اولم يروا ان الله الذي خلقهم - [00:40:39](#)

هو اشد منهم قوة كانوا باياتنا يجتهدون فكل القوى والقدرات كلها ضعيفة امام قوة الله جل وعلا وقدرته. لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى. ان الله هو الرزاق ذو القوة. المتين - [00:40:57](#)

شديد القوى شديد القوة فالمتين صفة لله سبحانه وتعالى. ذو القوة هذه صفة. المتين صفة اخرى ثم قال جل وعلا فان للذين ظلموا فان للذين ظلموا من قومك يا محمد ظلموا انفسهم بالشرك - [00:41:18](#)

والكفر والمعاصي ذنوبا يعني نصيبا من العذاب مثل ذنوب اصحابهم الذين مضوا من الامم لهم نصيب من العذاب مثل نصيب الامم السابقة ينتظرهم فلا يغتروا بامهال الله لا يغتر بامهال الله لهم - [00:41:41](#)

ويجحد العذاب ويستبطنوه كل شيء له اجل لا يقدم الله شيئا على اجله ولا يؤخره عن اجله سبحانه وتعالى. فان للذين ظلموا والظلم هنا يراد به ظلم الشرك وظلم المعاصي وظلم العبادة ايظا لان الظلم ثلاثة انواع - [00:42:03](#)

ظلم بين العبد وبين ربه وهو الشرك وهو اعظم الظلم ان الشرك لظلم عظيم والظلم وضع الشيء في غير موضعه فالمشرك وضع العبادة بغير موضعه هذا هو الظلم العظيم. يشمل ظلم العبد لنفسه بالذنوب والمعاصي - [00:42:27](#)

التي يقتصر ظررها عليه وظلم العباد بالتعدي عليهم للتعدي عليهم في اموالهم ودمائهم واعراضهم فان للذين ظلموا باي نوع من انواع الظلم ذنوبا اي نصيبا من العذاب ينتظرهم مثل ذنوب اصحابهم والذنوب في اللغة المراد به الدلو - [00:42:46](#)

الدلو الممتلي بالماء والمراد به هنا النصيب النصيب ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم قال الله جل وعلا فلا يستعجلون لا يقول عجل لنا العذاب عجل لنا قطنا يعني نصيبنا من العذاب يتحدون الله - [00:43:10](#)

عجل لنا قطننا قبل يوم الحساب. يلاهات العذاب اللي تهددنا به فاتر حدونا الله جل وعلا الله جل وعلا لا يابأ بتحديهم لانه قدر الاجال وقدر الاشياء وكل شيه في وقته. لكل نبأ - [00:43:31](#)

مستقر وسوف تعلمون فلا يستعجلون ولا يظنون ان ان تأخر العذاب عنهم انه ما هو بواقع بل سيقع ان لم يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى فلا يستعجلون ويقولون ربنا عجل لنا العذاب عجل لنا قطننا قبل يوم الحساب اثتنا بعذاب الله - [00:43:48](#)

ان كنت من الصادقين نسأل الله العافية تكذيب وتحدي لله ولرسله هذا يبلغ الانسان هذا المبلغ مع مع ربه. اسأل الله العافية ينسى ضعفه وينسى فقره وحاجته ويتحدى الله ويكذب الرسل - [00:44:12](#)

هذا هو الانسان اذا لم يوفقه الله للهداية فلا يستعجلون. ثم قال جل وعلا فويل تهديد هذه فويل للذين كفروا من قريش وكذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم وويل كلمة عذاب وتهديد ليومهم الذي يوعدون - [00:44:32](#)

قيل هو يوم القيامة وقيل يوم بدر هو يوم بدر فان الله عجل لهم فيه ما عجل من النكبة والقتل والذلة عجل لهم ذلك يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون - [00:44:56](#)

وذلك في يوم بدر فان الله اراهم ظعفهم واراهم فطرسهم امام قلة من عباد الله المؤمنين. فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون فانه ات لا محالة ولكنه لا يأتي الا في اجله - [00:45:16](#)

الذي ضربه الله سبحانه وتعالى له فلا يستعجلون. ويقولون عجل عجل من باب التحدي فاذا نزل بهم فلا يستطيعون الخلاص منه. ولا يستطيعون مقاومته ولا يستطيعون مدافعتة ما له من دافع ان عذاب ربك لواقع ما له - [00:45:41](#)

من دافع يدفعه فاذا وقع ولا يرفعه اذا نزل الا الله سبحانه وتعالى وبهذا تم تفسير هذه السورة العظيمة والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:46:02](#)

بقول الله جل وعلا فنعم الماهدون يفسر بعضهم الماهدون بانهم الملائكة الذين امرهم الله جل وعلا بذلك وبعضهم يقول المراد به الله جل وعلا وجمع ذلك للتعظيم فاي القولين اقرب للصواب؟ كلاهما صواب. فالله جل وعلا هو المدبر والامر والخالق - [00:46:23](#)

والملائكة مدبرون بامر الله جل وعلا فهو الخالق. والملائكة تنفذ عباد مأمورون ينفذون ما امرهم الله ويفعلون ما يؤمرون نعم فلا تنافي بين القولين نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:46:47](#)

بقول الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اتضح لي الثابت في قوله واعبدوا فما المراد بالنفي في قوله ولا تشركوا به شيئا مراد به واضح لا نفي الشرك - [00:47:06](#)

نفي الشرك بجميع انواعه والجميع ما يعبد من دون الله لا يستثنى شيء قال الملائكة لهم خصوصية ويجوز عبادتهم والرسول لهم خصوصية الاولياء والصالحون لهم خصوصية لا الشرك ما يجوز في اي شكل كان - [00:47:19](#)

لا يجوز باي شكل كان وجميع جميع المعبودات كلها خلق لله كلها خلق لله ضعيفة لا تملكون نفعا ولا ضرا نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت احد المفسرين عندما فسر قوله تعالى واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب - [00:47:39](#)

بان المقصود بالايدي هي انه كثير البذل والمشاركة في امور الخير والاحسان وسبقا لفعل الخيرات فهل قوله صواب؟ نعم يدخل يدخل في معنى ذلك العيد المراد بها القوة والمراد بها ايضا البذل والسخاء والانفاق في سبيل الله - [00:48:03](#)

نعم هذا من القوة ايضا نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الجمع بين قول الله جل وعلا؟ واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. والتي يستدل بها على وجوب الصلاة - [00:48:20](#)

مع الجماعة وقوله تعالى يا مريم اقتني لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. نعم المراد واركعوا مع الراكعين اي صلوا مع الجماعة والمراد بقوله في مريم واركعي مع الراكعين اي - [00:48:34](#)

قل لي كما يصلي غيرك من عباد الله الصالحين والمرأة لا ليس عليها جماعة بدليل السنة تفسر السنة تفسر القرآن تبين ان المرأة ليس عليها جماعة ثم هذا ايضا شرع من قبلنا شرعنا على ان المرأة ليس عليها جماعة - [00:48:51](#)

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو وجه تأويل بعض المفسرين لقوله تعالى واريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون حيث ذكروا ما اريد منهم ان يرزقوا عبادي او يطعموا عبادي. ما ادري والله. ما ادري - [00:49:11](#)
او يطعمون ما معنى يطعمون يطعم عبادي الا على وجه ان انه جاء في الحديث ان ان من زار مريضا والله جل وعلا يقول مرضت فلم تعديني قال كيف اعودك وانت رب العالمين - [00:49:28](#)

قال لو زرت ان عبدي فلانا مرض فلو زرته لوجدتني عنده اه عطشت ولم تسقني كذا وكذا ثم يبين انه لو سقى ولو اطعم عباد الله لوجد ذلك عند الله سبحانه وتعالى فلا مانع. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين الرزق بكسر الراء والرزق بفتحها - [00:49:47](#)

الرزق اسم للشئء واما الرصد فهو مصدره. مصدر رزق يرزق رزقا واما الرزق فهو اسم للطعام للشراب للكسوة يسمى رزق نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت احد ائمة الصوفية يقول لا تقرأوا سورة الفجر وسورة المسد - [00:50:12](#)
احتراما لمشاعر النبي صلى الله عليه وسلم. لان هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. سورة ايش سورة الفجر وسورة المسد. وش على سورة الفجر؟ الظاهر يقصد سورة عبس عبس وتولى وجاءه الاعمى. ويقول هذه ما تقرأ لان فيها عتاب للرسول - [00:50:33](#)
صلى الله عليه وسلم سورة تبت لان فيها ذم لعم الرسول صلى الله عليه وسلم يعني كانه يستدرك على الله والعياذ بالله هذا يدل على ان قرابة الرسول اذا لم يؤمنوا - [00:50:50](#)

فانهم يكونون من احق الناس واخسر الناس ولو كانوا اقارب للرسول صلى الله عليه وسلم. وسورة عبسة تدل على انه لا يحتقر المؤمن ولو كان اعمى ولو كان اعرج ولو كان فقيرا لا يفتقر لا يحتقر من اجل ذلك - [00:51:11](#)
لاجل مظهره لانه عبد لله مؤمن قريب من الله سبحانه وتعالى نعم وهذا باق الى ان تقوم الساعة ولا هو بالقصد منه الاساءة الى الرسول او قصد تعليم الناس نعم - [00:51:33](#)

عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الراجح في تفسير الويل وما هو القول بمن فسر به واد في جهنم؟ يكون هذا ويكون هذا يكون ويل ويكون واد في جهنم والعياذ بالله. نعم. لا تنافي بين هذا. نعم - [00:51:51](#)
الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان الخلق يتناسلون الى يوم القيامة حتى يرث الله الارض ومن عليها ونسمع في هذه الازمنة ان بعضهم يقول ان هناك بعض الحيوانات التي انقرضت - [00:52:06](#)

مثل الديناصور فهل هذا صحيح؟ من اراد الله انه ينقرض ينقرض الامم السابقة قوم نوح وقوم عاد وقوم هود التي اهلكت انقرضت ولم يبقى الا الذين ركبوا في السفينة - [00:52:20](#)
مع نوح عليه السلام فمن اراد الله انه ينقرض ينقرض نعم هذا راجع الى الله سبحانه وتعالى كذلك الذين مسخوا قردة وخنازير من اليهود والنصارى انقطع نسلهم ولم يوجد لهم نسب - [00:52:36](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم ذكر الجن على الانس في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هل في ذلك دليل على فضل الجن على البشر؟ لا ما يدل لكن قالوا ان انه يدل على ان الجن اكثر من الانس. ان الجن اكثر من الانس - [00:52:53](#)

ولذلك قدمهم الله فالله اعلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول او لاجل والله اعلم ان لا يجحد احد ويقول ما في جن وما في وقدمهم لاجل بيان تحقق وجودهم - [00:53:13](#)

الذي يقول ما فيه جن هذا كذب هذا كافر والعياذ بالله انه مكذب لله عز وجل. واما الذي يقول فيه جن لكنهم ما ما يدخلون في الانسان ولا ولا اذا ما معنى قوله مجنون؟ يدخل الانسان - [00:53:27](#)
وقوله جل وعلا كالذي يتخبطه الشيطان من المس فهذا لا يكفر لكن يضل ويخطأ هذا يضل ويخطئ لان هذه مسألة خفية قد لا يتبين لبعض الناس فلا يكفر من اجل ذلك. اما من ينكر وجود الجن اصلا - [00:53:44](#)

يقول ما لهم وجود؟ هذا يعتبر كافر لانه مكذب لله ولرسوله. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح ان نقول ان

من اسماء الله عز وجل الباني والفارش - 00:54:07

ام انها تطلق عليه سبحانه بانها صحيحة؟ ما كل فعل من افعال الله يؤخذ منه اسم بخلاف العكس كل اسم يؤخذ منه صفة. واما

الافعال فما كل فعل يؤخذ منه اسم - 00:54:20

ويمكرون ويمكر الله ما يقال الماكر من اسمائه الماكر لانه يمكر بمن يمكر في عبادته؟ لا فما كل فعل تقوى منه اسم او صفة نعم. احسن

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا وقع احد في الشرك - 00:54:35

فهل يصح ان نقول ان هذا المشرك ظلم ربه؟ ظلم ظلم بمعنى وضع العبادة في غير موضعها هذا معناه الله ما يظلمه احد ولا ينقصه

احد سبحانه لكن وضع العبادة في غير موضعها وهذا ظلم - 00:54:55

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين الصفات الذاتية وصفات الفعلية والصفات الاختيارية؟ الصفات الاختيارية هي

الصفات الفعلية الذاتية هي التي لا تنفك عن الله جل وعلا ابدا - 00:55:12

كالسمع والبصر والعلمي والارادة والقدرة واما الصفات الفعلية فهي التي يفعلها اذا شاء سبحانه كالنزول والاستواء هذه صفات فعلية

والخلق والرزق صفات فعلية يفعلها اذا شاء نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل نحكم لجميع الصحابة رضوان الله عليهم بان

ايمانهم كامل؟ لا شك ولنا نتهم احد من الصحابة - 00:55:29

ما نتهم احد من الصحابة وش اللبي الجاك الى انك تسأل عن ايمان الصحابة هل كلهم كامل الايمان؟ وش اللبي يلجأك الى هذا كف عن

الصحابة لا تدخل في موضوعهم ابدا - 00:55:58

هذا هو ما عليه اهل السنة والجماعة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو رأي سماحتكم في قول بعضهم ما

يحتاجه التلميذ المسلم المعاصر غير المتخصص من كتب العقيدة خمسة - 00:56:11

في المئة لان هذه الكتب ضخمتهما الخصومات وصراع السياسي حول قضية الخلافة والصراع الفكري وقضايا فلسفية مثل خلق القرآن

الاسماء والصفات والقضاء والقدر هذا هذيان هذا هذيان فارغ يدل على الجهل - 00:56:25

او على اللحاد والعداوة للتوحيد فهذا هذا فارغ لا يلتفت اليه ابدا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الطريقة المثلى التي

يجمع بها طالب العلم بين حفظ القرآن وتلاوته وطلب العلم؟ الناس يختلفون - 00:56:44

الناس يختلفون في هذا وكل يعمل بما يتيسر له في حفظ القرآن في وقت ويطلب العلم في وقت يوزع وقته على هذا وعلى هذا نعم

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:57:03

تقدم معنا ان طلب الدعاء من الناس مكروه سواء كان من النبي صلى الله عليه وسلم او غيره فاماذا يقال في طلب ام سليم رضي الله

تعالى عنها من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لانس رضي الله عنه. جاز هذا من باب الجائز - 00:57:21

ولان الرسول له خصوصية عليه الصلاة والسلام لانه مجاب الدعوة فهو يمثل غيره طلب هذا من الرسول لا يدخل في المكروه لان

الرسول عليه الصلاة والسلام مجاب الدعوة وليس مثل غيرك - 00:57:38

نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل متى يكون السجود للسهو اذا شك في الصلاة؟ هل يكون قبل السلام ام بعده؟ السجود للشك

يكون بعد السلام وان سجد السجود كله قبل السلام جاز وان سجده كله بعد السلام جاز - 00:57:52

انما الخلاف في الافضية فما كان عن نقص فانه يكون قبل السلام لانه جبران للصلاة وما كان عن شك او زيادة في الصلاة فانه يكون

بعد السلام لانه ترغيم للشيطان - 00:58:10

كما جاء في الحديث وليس عن نقص في الصلاة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف الجمع بين قوله تعالى وما

خلقت الجن والانس الا ليعبدون وبين قوله اني جاعل في الارض خليفة. وش وجه التعارض بين هذا وهذا - 00:58:28

في تعارض بينما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله اني جاعل في الارض خليفة. يعني ادم عليه السلام وذريته يخلفون من قبلهم

ليس خليفة لله ان الله لا يخلفه احد سبحانه وتعالى - 00:58:44

ولكن خليفة يعني يخلف بعضهم وهو الذي جعلكم خلائف الارض يخلف بعضهم بعضا ولا تعارض بين هذا وبين وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدون فهو يعبد الله وهو خليفة في الارض - [00:59:00](#)

فقال لداود يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل من جاء والامام يخطب في صلاة الاستسقاء فهل يصلي ركعتين ويكبر في الاولى ستا عدا تكبيرة الاحرام؟ ها؟ يقول احسن الله اليكم من جاء والامام يخطب في صلاة الاستسقاء - [00:59:15](#)

فهل يصلي ركعتين يكبر في الاولى ستا وفي الثانية خمسا؟ يعني من فاتته صلاة الاستسقاء؟ ان فاتته صلاة الاستسقاء يصليها على صفتها جماعة او فردا اما من جاء والامام والناس في الصلاة يدخل معهم ويسقط عنه التكبير - [00:59:36](#)

يتابع الامام على ما هو عليه ويسقط عنه التكبير. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل امرأة ارضعت ولدها بعد صلاة العصر ثم وضعت على فراشه في المطبخ ثم خرجت الى الغنم - [00:59:54](#)

ولمدة نصف ساعة او تزيد على ذلك ثم رجعت فوجدت الصبية على وجهه قد مات وفيه اثر قيء. والسؤال هل عليها شيء لا لان ما فرطت ارضعته ووضعت على فراشه وذهبت لحاجتها - [01:00:09](#)

انقلب هذا ليس بسببها هذا ليس بسببها فهي ما فرطت ولا عليها شيء. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف ندعو الكفار بالموعظة او بتذكيرهم باعجاز النبي صلى الله بمعجزات النبي صلى الله عليه وسلم وفي محاسن الاسلام - [01:00:27](#)

وما حكم السلام عليه من باب الدعوة السلام عليهم لا يجوز بدائتهم بالسلام لكن اذا سلموا يرد عليهم السلام واما دعوتهم ببيان فضائل الاسلام وبيان معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:00:46](#)

فهذا امر مطلوب هذا امر مطلوب من اجل ان يهدي الله من يشاء منهم وتقوم الحجة على من لم يقبل بعد البيان نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول في من يدعي القدرة على الخلق غير الله جل وعلا - [01:01:05](#)

وقد سمعنا في هذه الازمان من يقول بان الولي له قدرة على الخلق وله قدرة على التصرف بالكون وفي امور الآخرة. هذا كفر بالله عز وجل وهذا الكفر وما قاله ابو لهب وابو جهل. يقول الله جل وعلا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن سألتهم من خلقهم - [01:01:25](#)

لا يكون ليقولن الله وهؤلاء يقولون ان الاولياء يفلقون هذا ما قاله الكفار من قبل هذا كفر اشنع من كفر ابي لهب وابي جهل والعياذ بالله وهذا شرك في الربوبية - [01:01:45](#)

وادعاء الخلق ولا تعجب من مبالغات الصوفية لان عندهم ان اوليائهم يتصرفون في الكون يتصرفون في الكون لا تعجب من لقولهم مثل هذا هذا الكلام عندهم اشد من هذا واقبح - [01:02:00](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض الناس في العلماء الراسخين الذين يأمرون بطاعة ولاة الامر ويردون على اهل الضلال انهم مرجئة مع الحكام خوارج مع الدعاة - [01:02:16](#)

فما نصيحتكم حيال ذلك ما يعبى بقولهم ولا يلتفت اليه ولا تشتغلوا به ابا. اعتبروه غير غير موجود هذا من جنس الهذيان البارد الذي لا طائلة من ورائه. نعم. اطلبوا العلم وتعلموا واتركوا هذا الكلام هذا - [01:02:29](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل قلب الشماغ او الغترة بعد خطبة الاستسقاء؟ يقوم ذلك مقام الرداء؟ الوارد قلب الرداء فاذا اعتبرنا ان الغترة او مثل الربا - [01:02:47](#)

فان قلبه سنة على كل حال اللي يفعل هذا لا ينكر عليه ربما يكون له نصيب من السنة لا ينكر عليه والله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [01:03:03](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر لا تؤمنوا ما استطعتم فالذي يفعل هذا هذا مجتهد ويتحرى الخير ولا ينكر عليه ربما يكون معه صواب ان شاء الله. نعم - [01:03:15](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا لم تحضر المرأة لصلاة الاستسقاء في المصلى فهل لها ان تصلي في بيتها ثم تدعو بعد ذلك؟ نعم لا مانع صلي وتدعو الله به - [01:03:29](#)

ان يغيث المسلمين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في درس سابق بان المصلي اذا ترك سجود السهو بسبب نقص في الصلاة بطلت صلاته. فهل يجوز له ان يأتي؟ قدم ايش - [01:03:40](#)

يقول احسن الله اليكم تقدم بان المصلي اذا ترك سجود السهو بسبب نقص في الصلاة بطلت صلاته فهل يجوز له ان يأتي بسجود السهو بعد السلام مباشرة ثم يأتي بالتشهد بعد ذلك ويسلم ما اذكر انا قلنا انها تبطل صلاته - [01:03:55](#)

لكن يقولون اذا ذكر قريبا يسجد واذا تطاول الوقت او خرج من المسجد فانه يسقط عنه سجود السهو نعم انتهى احسن الله تعالى - [01:04:12](#)